

لسان العرب

(مشى) المَشْيُ معروف مَشَى يَمْشِي مَشْيًا والاسم المِشْيَةُ عن اللحياني وتَمْشَى مَشْيًا ومَشَى تَمْشِيَةً قال الحطيئة عفا مُسْحُلَانُ من سُلَيْمَى فحامِرُهُ تَمْشَى به طَلَامَانُهُ وَجَادِرُهُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِلشَّمَاخِ وَدَوَّيَّةٍ قَفَرٍ تَمْشَى زَعَامُهَا كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ وَقَالَ آخِرُ وَلَا تَمْشَى فِي فُضَاءٍ بُعْدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ تَمْشَى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبِيهَا كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْزَيْنِ مُتْنَمٍ وَأَمْشَاهُ هُوَ وَمَشَّاهُ وَتَمْشَّتْ فِيهِ حُمَيْدٌ الْكَأْسُ وَالْمِشْيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ إِذَا مَشَى وَحَى سَبْوِيهِ أَتَيْتَهُ مَشْيًا جَاؤُوا بِالمصدر على غير فِعْلِهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَقَالُ ذَلِكَ إِنَّمَا يَحْكِي مِنْهُ مَا سَمِعَ وَحَى اللحياني أَنَّ نِسَاءَ الْأَعْرَابِ يَقْلُنَ فِي الْأُخْذِ أَخْذُهُ بِدُبَّاءٍ مُمْلَأٍ مِنَ الْمَاءِ مُعْلَقٌ بِتِرْشَاءٍ فَلَا يَزَالُ فِي تِرْمُشَاءٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ التِّرْمُشَاءُ الْمَشْيُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأُخْذِ وَكُلُّ مُسْتَمَرٍّ مَاشٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيَوَانِ فَيَقَالُ قَدْ مَشَى هَذَا الْأَمْرُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَحْجُجَ مَاشِيًا فَأَعْيَا قَالَ يَمْشِي مَا رَكِبَ وَيَرْكَبُ مَا مَشَى أَيْ أَنَّهُ يَنْذِفُذُ لَوَجْهِهِ ثُمَّ يَعُودُ مِنْ قَابِلٍ فَيَرْكَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي عَجَزَ فِيهِ عَنِ الْمَشْيِ ثُمَّ يَمْشِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كُلِّ مَا رَكِبَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِهِ وَالْمَشْيَاءُ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنِّمَامَةِ وَالْمُشَاةُ الْوُشَاةُ وَالْمَاشِيَةُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَاشِي اسم يقع على الإبل والبقر والغنم قال ابن الأثير وأكثر ما يستعمل في الغنم وَمَشَّتْ مَشَاءً كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا وَيُقَالُ مَشَّتْ إِبِلُ بَنِي فَلَانٍ تَمْشِي مَشَاءً إِذَا كَثُرَتْ وَالْمَشَاءُ النَّحْمَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَاشِيَةُ وَكُلُّ مَا يَكُونُ سَائِمَةً لِلنَّسْلِ وَالْقِنْدِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَشَاءٍ وَبَقَرٌ فَهِيَ مَاشِيَةٌ وَأَصْلُ الْمَشَاءِ النَّحْمَاءُ وَالْكَثْرَةُ وَالتَّخَنُّسُ وَقَالَ الرَّاجِزُ مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَّعِي الْعَيْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ عَ لَا تَأْمُرِي بِنَاتِ أَسْفَعِ يَعْنِي الْغَنَمَ وَأَسْفَعِ اسم كَبِشِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَاشِيَةُ تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يَقَالُ قَدْ أَمَشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَمَشَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا قَالَ النَّابِغَةُ الذَّيْبَانِي فَكُلُّ فَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إِلْفٍ مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرَيْنُ وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى سَتَخْلَجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَذُونٌ وَكُلُّ فَتَى بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ وَمَا أَجَرَتْ عَوَامِلُهُ رَهَيْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ أَتَى إِسْحَقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ إِنَّنَا لَمْ نَرِثْ مِنْ أَبِينَا مَالًا وَقَدْ أَثْرَيْتَ وَأَمْشَيْتَ فَأَفِيءَ عَلَيَّ مِمَّا أَفَاءَ عَلَيْكَ فَقَالَ أَلَمْ تَرْضَ أَنِّي لَمْ أَسْتَعْبِدْكَ

حتى تَجِيئَنِي فَتَسْأَلَنِي الْمَالَ ؟ قَوْلُهُ أَثَرِيَّتَ وَأَمْشِيَّتَ أَيَّ كَثْرٍ ثَرَاكَ أَيَّ مَالُكَ وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ وَقَوْلُهُ لَمْ أَسْتَعْبِدْكَ أَيَّ لَمْ أَتَّخِذْكَ عَبْدًا قِيلَ كَانُوا يَسْتَعْبِدُونَ أَوْلَادَ الْإِمَاءِ وَكَانَتْ أُمُّمٌ إِسْمَاعِيلَ أُمَّةٌ وَهِيَ هَاجِرٌ وَأُمُّمٌ إِسْحَاقَ حُرَّةٌ وَهِيَ سَارَةُ وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ كَثِيرَةِ الْأَوْلَادِ وَالْمَاشَاءِ تَنَاسَلُ الْمَالُ وَكَثُرَتْهُ وَقَدْ أَمْشَى الْقَوْمُ وَأَمْتَشَّوْا قَالَ طُرَيْجٌ فَأَنْزَلَتْ غِيْثُهُمْ نَفْعًا وَطَوَّوْهُمْ دَفْعًا إِذَا مَا مَرَادُ الْمُؤْتَشِّهِ جَدَبًا وَأَفْشَى الرَّجُلُ وَأَمْشَى وَأَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ الْفَشَاءُ وَالْمَاشَاءُ مَمْدُودُ اللَّيْثِ الْمَاشَاءُ مَمْدُودُ فَعْلِ الْمَاشِيَةِ تَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَدُوْ مَاشَاءٍ وَمَاشِيَةٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَأَنْشَدَ لِلْحَظِيئَةِ فَيَعْبُدُنِي مَجْدَهَا وَيُقْرِئِمُ فِيهَا وَيَمْشِي إِنَّ أُرِيدَ بِهِ الْمَاشَاءُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَمْشِي يَكْثُرُ وَمَشَى عَلَى آلِ فُلَانٍ مَالٌ تَنَاتَجَ وَكَثُرَ وَمَالٌ ذُو مَاشَاءٍ أَيَّ نَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ وَامْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَقَدْ مَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَاشَاءُ مَمْدُودٌ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا وَقَوْلُ كَثِيرٍ يَمْجُ النَّدَى لَا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبٌ يَعْنِي بِالْمَاشِيِ الَّذِي يَسْتَقْرِئُهُ التَّفْسِيرَ لِأَبِي حَنِيفَةَ وَمَشَى بَطْنُهُ مَشْيًا اسْتَطْلَقَ وَالْمَشْيُ وَالْمَشْيِيَّةُ اسْمُ الدَّوَاءِ وَشَرِبْتُ مَشْيًا وَمَشُوًّا وَمَشُورًا الْأَخِيرَتَانِ نَادِرَتَانِ فَأَمَّا مَشُوٌّ فَإِنَّهُمْ أَبَدَلُوا فِيهِ الْبَاءَ وَآوَاءَ لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِنَاءِ فَعُولٍ فَكَرَهُوا أَنَّهُ يَلْتَبَسُ بِفَعِيلٍ وَأَمَّا مَشُوٌّ فَإِنَّهُ مِثْلُ هَذَا إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى فَعُولٍ كَالْقَيْوَةِ التَّهْذِيبِ وَالْمَاشَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ الْمَشُوٌّ وَالْمَشْيُ يَقَالُ شَرِبْتُ مَشُوًّا وَمَشْيًا وَمَاشَاءُ أَوْ اسْتَطْلَقُ الْبَطْنَ وَالْفَعْلُ اسْتَمَشَى إِذَا شَرِبَ الْمَشْيَ وَالْدَّوَاءُ يُؤْمَشِّيهِ وَفِي حَدِيثِ أَصْمَاءَ قَالَتْ لَهَا بِمِ تَسْتَمَشِينَ أَيَّ بِمِ تَسْهَلِينَ بَطْنُكَ ؟ قَالَ وَيَجُوزُ أَنَّهُ يَكُونُ أَرَادَ الْمَشْيَ الَّذِي يَعْزُضُ عِنْدَ شَرْبِ الدَّوَاءِ إِلَى الْمَخْرَجِ ابْنُ السَّكَيْتِ شَرِبْتُ مَشُوًّا وَمَاشَاءَ وَمَشْيًا وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ مِثْلَ الْحَسُوِّ وَالْحَسَاءِ قَالَهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَذَكَرَ الْمَشْيَ أَيْضًا وَهُوَ صَحِيحٌ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ شَارِبَهُ عَلَى الْمَشْيِ وَالتَّوَرَدُّدِ إِلَى الْخَلَاءِ وَلَا تَقْلُ شَرِبْتُ دَوَاءَ الْمَشْيِ وَيَقَالُ اسْتَمَشَيْتُ وَأَمْشَانِي الدَّوَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْمَشْيُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَشُوُّ وَالْمَشُوُّ الدَّوَاءُ الْمُسْهِّلُ قَالَ شَرِبْتُ مَشُورًا طَعَمَهُ كَالشَّرْبِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْمَشْيُ خَطَأٌ قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَاوُ عِنْدِي فِي الْمَشُوِّ مَعَاقِبَةُ فَبَاءِ الْبَاءِ أَبُو زَيْدٍ شَرِبْتُ مَشْيًا فَامَشَيْتُ عَنْهُ مَشْيًا كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْيُ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةُ الدَّوَاءِ وَالْمَشْيُ بِيَاءٍ وَاحِدَةُ اسْمٍ لَمَّا يَجِيءُ مِنْ شَارِبِهِ قَالَ الرَّاجِزُ شَرِبْتُ مُرًّا مِنْ دَوَاءِ الْمَشْيِ مِنْ وَجَعٍ بِخَثَلَتِي وَحَقَّوِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْشَى الرَّجُلُ يُؤْمَشِّي إِذَا أَنْجَى دَوَاؤُهُ .

(* قوله « أنجى دواؤه » في القاموس والتكملة ارتجى دواؤه) ومَشَى يَمْشِي
بالنَّـمائم والمَشا نبت يشبه الجَزَرَ واحدته مَشاةُ ابن الأَعرابي المَشا الجَزَرُ الذي
يُؤكل وهو الإِصْطَفَـلَيْنُ وذات المَشا موضع قال الأَخطل أَجَدُّوا نَجاءً غَيَّـبَتَهُـمُ
عَشِيَّةً خَمائِلُ من ذاتِ المَشا وهُجُولُ